

وَأَنَا اللَّيْلَةُ ضَيْفُكَ ثُمَّ نَمَتْ فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَتَأْوَلَنِي رَغِيْبًا فَكَأَنَّ بَعْضَهُ  
وَاسْتَيْقَظْتُ وَبَاقِيَهُ فِي كَيْفِي دَبْرِي وَأَنْ رَجَلَارَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الْمَنَامِ وَكَانَ عَلَيْهِ دِينَ فَشَكِي إِلَيْهِ حَالَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَهُ أَذْهَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَقُلْ لَهُ يَدْفَعُ إِلَيْكَ تَصْلِحُ بِهِ أَمْرُكَ فَقَالَ يَرْسُولُ  
اللَّهُ بَأَيِّ عِلْمَةٍ فَقَالَ قُلْ لَهُ بِعِلْمَةٍ مَا رَأَيْتَنِي فِي الْبَطْحَاءِ وَكُنْتُ عَلَى نَشْرِ  
مِنَ الْأَرْضِ فَتَزَلْتُ وَحَيْثُنِي فَقُلْتُ ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ  
فَأَخْبِرُهُ بِالْعِلْمَةِ فَقَالَ صَدَقْتُ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَدْ عَزَلَ مِنَ الْوَدَاعِ  
فَرُدَّتْ إِلَيْهِ بَعْدَ رُوبَاهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ ارْجِعْ إِلَى  
مَكَانِكَ ثُمَّ أَطْلَقَ الرَّجُلَ أَرْبَعِيَّةَ دِينَارٍ وَقَالَ لِقَضِي هَادِيكَ وَهَذِهِ  
أَرْبَعِيَّةَ دِينَارٍ اجْعَلْهَا لَكَ رَأْسَ مَالٍ وَمَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ طَالِبَ حَجٍّ فَانْتَحَى حَجًّا وَإِذَا رَأَهُ مَقْلُسٌ يَسْرِعُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ **الملائكة**  
وَأَمَّا عَامَةُ الْمَلَائِكَةِ فَانَّ وَبَاهُمْ بَصَرًا لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَمَنْ رَأَى  
الْمَلَائِكَةَ وَهَوَّجًا فَهَمَّ فَانَّهُ يَفْعُ فِي فِتْنَةٍ أَوْ خَرِبٌ يَفْعُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ  
أَوْ خُصُومَةٌ وَمَنْ رَأَى الْمَلَائِكَةَ فِي صُورَةِ النِّسَاءِ فَانَّهُ بِشَرِّهَا بِالرُّؤْيِ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا أَشْهَدُ  
حُطْمَهُمْ بِالْآيَةِ وَمَنْ رَأَى نَفْسًا أَيْسَرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَزَلَ فِي مَكَانٍ  
فَإِنَّ مَنَّاكَ جِبَارًا يَهْلِكُ أَوْ مَخْذُولًا وَمَنْ رَأَى أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْشُرُ بِعِلْمِهِ

أنا

أناهُ وَلَدٌ ذَكَرَ عَالِمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا  
زَكِيًّا وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَانَّهُ بَصِيرٌ فِي وَلَدِهِ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَمَنْ  
رَأَى الْمَلَائِكَةَ دَخَلَتْ دَارُهُ دَخَلَهَا الصُّورُ مِنْ رَأْيِ الْمَلَائِكَةِ نَلَعْتُهُ  
فَانَّهُ دَقِيقُ الْوَيْسِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ حَاجِمٌ الْمَلَائِكَةَ فَانَّهُ يموتُ لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ بِهِمْ مَفَارِقُهُ  
الْمَسَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا جَمَعَهُ مَلِكٌ الْمَوْتَ فَانَّهُ يموتُ وَمَنْ رَأَى  
مَلِكًا الْمَوْتَ فِي صُورَةٍ صَبِيٍّ فَانَّهُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ وَإِذَا رَأَى سَابَا  
فَانَّهُ يَدُلُّ عَلَى الرِّضَى لِخَاضِرٍ وَرَأَى الْمَلِكَ فِي صُورَةِ شَيْخٍ فَانَّهُ فِي  
أَمْرٍ مَاضٍ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ صَارَ مَلِكًا فَانَّهُ يَصِيرُ كَاهِنًا أَوْ عَزْرًا أَمَّا  
أَوْ عَمَّازٍ أَوْ ذَلِكُ لِأَنَّ الْعُرْقَاءَ وَالْعَمَّازِينَ يَكْتُمُونَ كَاتِمًا الْمَلَائِكَةَ  
وَإِنْ كَانَ رَأَى أَنَّهُ صَارَ مَلِكًا مِنْ أَيْدِي الْمُلُوكِ بِالْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ  
قَادِرُونَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِسَاءَةِ وَكَذَلِكَ الْمُلُوكُ إِذَا نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ  
فِي الْمَقَابِرِ مَاتَ مِنْهَا الْصَالِحُونَ وَأَنْ يَبْرُوا فِي السُّوقِ فَهَمَّ ذَلِيلٌ  
مَخْشَى الْمَوَازِينِ **مالك** خَازِنُ النَّارِ أَمَّا رُوبَاهُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِالنَّارِ فَانَّهُ  
مَحْرُومٌ مِنْ بَرِيٍّ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَانَّ رَأَهُ مُتَبَسِّمًا جَانِزٌ لِأَنَّ  
سَالِكًا سَبَّحَ فِي جَهَنَّمَ مَجْلِسَ الصَّغَارِ وَانَّ رَأَى مِنْهُ الرُّوبَاهُ مَرِيضٌ